ويعدك الفقر، ولا جباناً يضعفك عن الأمور، ولا حريصاً يزيّن لك الشره بالجور، فإنّ البخل والجبن والحرص غرائز شتّى، يجمعها سوء الظنّ باﷲ»[1108]. 4513 ـ أبو جعفر (عليه السلام) قال: «وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) أنّ رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله) قال وهو على منبره: والذي لا إله إلاّ هو، ما أُعطي مؤمن قطّ خير الدنيا والآخرة إلاّ بحسن ظنّه باﷲ، ورجائه له، وحسن خلقه، والكفّ عن اغتياب المؤمنين. والذي لا إله إلاّ هو، لا يحسن ظنّ عبد مؤمن باﷲ إلاّ كان اﷲ عند ظنّ عبده المؤمن، لأنّ اﷲ كريم، بيده الخيرات، يستحي أن يكون عبده المؤمن قد أحسن به الظنّ ثمّ َ يخلف ظنّه ورجاءه، فأحسنوا باﷲ الظنّ وارغبوا إليه»[1109]. 4514 ـ أبو الحسن الرضا (عليه السلام) قال: «أحسن الظنّ باﷲ، فإنّ اﷲ عزّ وجلّ يقول: أنا عند ظنّ عبدي المؤمن بي، إن خيراً فخيراً، وإن شرّاً فشرّاً»[1110]. 4515 ـ أبو عبداﷲ (عليه السلام) قال: «من ترك التزويج مخافة العيلة فقد أساء باﷲ الظنّ»[1111]. 4516 ـ وعنه (عليه السلام) قال: «الشحّ المطاع: سوء الظنّ باﷲ عزّ وجلّ»[1112]. 4517 ـ الإمام علي (عليه السلام) في وصيته لمحمد ابن الحنفية: «ولايغلبنّ عليك سوء الظنّ باﷲ عزّ وجلّ، فإنّه لن يدع بينك وبين خليلك صلحاً»[1113]. 4518 ـ أبو عبداﷲ الصادق (عليه السلام): «حسب البخيل من بخله سوء الظنّ بربّه، من أيقن بالخلف جاد بالعطيّة»[1114].